

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1300 @ فخرج إليه وكان نازلا شمالي حلب فلما أكلوا وشربوا قبض محمد بن دملاج على أحمد شاه وأسرته وكان في نفر قليل فأقام في أسرة تسعة أيام ثم ان سابق ابن محمود اشترى أحمد شاه من محمد بن دملاج بعشرة آلاف دينار وعشرين فرسا يوم السبت .

ووجدت بعض التواريخ يقول جامع فيه سنة سبعين وأربعمائة فيها حصر تاج الدولة تتش حلب ورحل عنها وعاد إليها وخرج منها أحمد شاه وكبس العسكر وعاد .

ثم قال سنة إحدى وسبعين وأربعمائة قتل أحمد شاه .

وذكر أبو يعلى حمزة بن أسد بن القلانسي قال في حوادث سنة إحدى وسبعين وأربعمائة وفي هذه السنة قتل أحمد شاه مقدم الأتراك في الشام .

أحمد بن إبراهيم صاحب مراغة .

قيل كان إقطاعه في كل سنة أربعمائة الف دينار وجنده خمسة آلاف فارس .

سيره السلطان محمد بن ملكشاه إلى الشام مع سكران القطبي ومودود بن التورتكين صاحب الموصل ومودود مقدم العساكر في سنة خمس وخمسمائة في عسكر عظيم لقتال الفرنج واجتازوا على بالس ومضوا بالعساكر وافتتحوا حصونا كثيرة وقصدوا حلب فغلقت أبواب المدينة في وجوههم .

ومرض سكران بن التورتكين وعاد فمات ببالس ثم تفرقوا بعد ذلك وعاد أحمد بن إلى بغداد